

واسكان الواو والميم وفتح الشين بمدها الف) ثم قصروه تسهلاً للفظ
فقلوا فيه حمشا . فيكون هذا رفسه شيتاً واحداً .

ثم ان الاقدمين من مؤرخي اليونان قالوا ماماخصه : ان عند مصب
نهر قس في الفرات يلدأ اسمه اوبي (او اوبيس) ولم يعرف ما كان يقابل
هذه اللفظة اليونانية ايضاً عند اهل تلك الديار في سابق الاعصار . والذي
تحققه اليوم ان اوبيس Oapi أو Opis هي باحشا . وانت تعلم ان « با »
او « ب » في الارامية مقطوعة من بيت اى بيت ودار ومدينة . وتكون
هذه اللفظة بصحتها او حرف منها راساً لالفاظ كثيرة تدل على مدن او قرى .
من ذلك : بيت لحم ، وبيت زبدى او بازبدى ، وبادرايا ، وباعذرى ، وبا
جرى ، وبيلاب او بيت لافط او بيلافط ، وباندرا ، وبمقوبا ، الخ . فتكون
باحشا من هذا القبيل ومن المدن المبنية على نهر حمشا . قال ياقوت : باحشا .
يسكون الميم والشين معجمة ، قرية بين اوانا (وتسمى اليوم وانا) والحظيرة
(وكذلك اسمها اليوم) وكانت بها وقعة للمطاب اه . وتعرف اليوم
باحشا باسمه 'بو حشة' ، وهي عبارة عن نهر في ارضه تلؤل . وهي قريبة من الدجيل
او السميكة [مصفران] . فاحفظ ذلك تصب ان شاء الله ما يخص عن حديث
جبرى بين الدكتور هرتفالد والشيخ كاظم الدجيلي

اصل لفظة الرزق

المشهور بين اللغويين ان لفظة الرزق عربية نصيحة . ولم يخطر ببال
احد انها من اصل اعجمي . اما نصوص اللغويين على صحة هذه اللفظة

وعربيته المحضة فأكثر من ان تحصى ومن اراد التحقيق فليطلبها في مظانها
على اني اذهب الى انها من اصل فارسي . وقبل ان نقف على هذا
الاصل عليك ان تعلم ان المراد من الرزق في كلام الفصحاء والعوام هو
« قوت اليوم » سواء كان هذا القوت لابناء آدم اولادها الحيوان على
اختلاف طبقات القبيلين . ومنه : « وكلوا من رزقه » - الا على الله رزقها -
يايتها رزقها رغداً - وعلى المولود له رزقهن - ان الله هو الرزاق
فاذا اعلمت ذلك فلا يبعد من ان يكون هذا اللفظ مشتقاً من لفظة
« روز » الفارسية ومعناها « القوت اليومي » وروزه مأخوذة من روز
أي يوم . وانت خبير بان ما يكون آخره بالهاء في الفارسية يعرب
بالقاف او الجيم أو الهمكاف بالعربية كج-ردق وج-رهوق
وخندق ودبباج ودورق ودلق ودائق وده-سج والاصل فيها :
جرد ، وروزه وخنده ودبباه ودوره ودله ودانه ودهنه . وعليه قالوا :
روزق في روزه ثم خففت فقلت « رزق » . ولما ادخلوها في لغتهم
شتتوا منها الفاظاً اخرى وتصرفوا بها تصرفهم باللفظ العربية فقالوا :
رزق وارزق واسترزق والرازق والرزاق ولرزقة والمرزق والمرزوق
الى اخر ما هناك .

ترسيان

الترجمان الاول في القنصاية الاكلزية

في بغداد

(لغة العرب) وعن ذهب الى هذا الرأي ايضاً السيد ادى غير رئيس اساقفة سمرد الكلاي في كتابه «الالفاظ الفارسية المعربة» ص ٧٢ .
وعو راي محتمل كما انه محتمل ان يكون عربياً صرفاً مشتقاً من الرزق
يقال : رزق الطائر قرخه : اطعمه بمنقاره . ويقول الطائر هذا الفعل كل
يوم الى ان ينهض او يقوى قرخه . فاطعم الله عبيده كل يوم هو من
هذا الباب لانه تعالى بمنزلة الاب الشفيق على ابنائه . هكذا تصور العرب
امر الرزق بالنسبة الى الرازق . وان قلت من اين انت الراء المثبتة في
اول اللفظة . قلنا : قد اثبتنا في احدى المجلات العلمية التي تنشر في
بيروت ان اصل الالفاظ العربية كلها ثنائي كما اتفق عليه جمهور اللغويين
في عهدنا هذا . تم زبدت حروف في اوائل اللفظة او واسطها او اواخرها
كلما احتساج الواضع الى معنى جديد واراد ان يحدده في اللفظ الثاني .
فزادوا هنا الراء في الاول لان الراء تفيد التكرير والاعادة فكان الواضع
اراد في قوله : رزق الله عبيده : « رزقه مكرراً عمله يوماً بعد يوم »

وزيادة الراء في الاول حقيقة لا تنكر . من ذلك مثلاً : رجس الماء
قدره بالرجاس واصله : جسه . ورمث الشيء : مسحه بيده واصله :
مته . والرحاس بنم الاول وكسر الهمزة : الجري الشجاع . وهو مشتق
من الحماسة .

وزيادة الراء في الوسط واردة ايضاً في العربية منها : العربرب في
العرب [وهو السماقي] وقدر عربية في عربية . والخرنوص في الخنوص .
وشرطا النهر رها شطاه . والجحمرش في الجحمش .

وكذلك معروفة زيادة الراء في الآخر ، من ذلك : شمعز في شمع ،
وبجتر في بحث ، ربحر الشئ في فحه ، والبحريث في البحث . الى اخر ما ورد
في لغاتهم وهو كثير لا يحصى .

وامازقه قمرية فحة لانها مشتقة من حكاية صوت الزق . والقارى
بخير في اتباع الراى الذى يستحسنه او يبلذ له . وهو فوق كل علم عليم .

التنيس (وهو البركندان او المرفح) والتنحس (وهو القطاعة)
سأنا بعضهم : هل كان المرفح Carnival معروفاً عند العرب النصارى
سابقاً ولما كان اسمه عندهم ؟ - ثم ما كان اسم الانقطاع عن اكل اللحم
عندهم المعروف اليوم باسم القطاعة ؟

قلنا : كان المرفح معروفاً سابقاً باسم التنيس . والكلمة لم يذكرها اصحاب
المعجم اللغوية ، الا ان موقى الدين ابا محمد عبداللطيف البندادى ذكرها
في ذيل الفصيح لشعب ص ١٠٥ قال : الامام تقول : تنيس النصارى
والمسلمون ، اذا اكلوا اللحم واكثروا منه قيل صومهم . ووجهه ظاهر .
لان العرب تقول : تنحس النصارى : اذا تركوا اللحم . والعامة تقول :
تنهسوا : اذا اكلوه . وايام التنهيس هي ايام في اواخر شعبان يقتسم فيها
اكل اللحم في النهار . وهذا سائغ لانه من التنيس وهو اكل اللحم بشره
وغطف . لانهم ياكلونه اكل مودع . اهـ

فترى مما تقدم ان التنيس او ايام التنهيس يقابل مايسميه اهل الشام